

Distr.: General  
26 November 2014  
Arabic  
Original: English

# الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



## وثيقة أساسية موحدة تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

سورينام\*

[تاريخ استلام التقرير: ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤]

\* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.

(A) GE.14-22920 311214 050115



الرجاء إعادة الاستعمال



\* 1 4 2 2 9 2 0 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥٨-١	معلومات عامة عن سورينام .....
٣	٣٢-١	المؤشرات الجغرافية والاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية والثقافية .....
٣	٥-١	١- المؤشرات الديمغرافية .....
٤	١٣-٦	٢- المؤشرات الاقتصادية .....
٧	١٥-١٤	٣- السمات الديمغرافية .....
٨	١٦	٤- الخلفية التاريخية .....
٨	٣٢-١٧	٥- السمات الاجتماعية والثقافية .....
١٤	٥٨-٣٣	باء - هيكلية الدولة الدستورية والسياسية والقانونية .....
١٤	٣٧-٣٣	١- شكل الحكومة .....
١٥	٤١-٣٨	٢- الديمقراطية والأحزاب السياسية والنظام الانتخابي .....
١٧	٤٩-٤٢	٣- الهيكل القانوني .....
١٨	٥٧-٥٠	٤- العضوية في منظمات إقليمية .....
١٩	٥٨	٥- الاعتراف بالمنظمات غير الحكومية .....
١٩	٩٠-٥٩	ثانياً - الإطار العام لحماية وتعزيز حقوق الإنسان .....
١٩	٦٣-٥٩	ألف - القبول بقواعد حقوق الإنسان الدولية .....
١٩	٥٩	١- الاتفاقيات والبرتوكولات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان .....
٢٠	٦٠	٢- اتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان وبالمجالات ذات الصلة .....
٢٠	٦١	٣- اتفاقيات منظمة العمل الدولية .....
٢٢	٦٢	٤- اتفاقيات جنيف والمعاهدات الأخرى المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي ...
٢٢	٦٣	٥- اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية .....
٢٣	٨٠-٦٤	باء - الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني .....
٢٣	٧١-٦٤	١- التشريعات .....
٢٤	٧٩-٧٢	٢- سبل الانتصاف .....
٢٥	٨٠	٣- محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان .....
٢٥	٨٨-٨١	جيم - الإطار الذي يجري التحرك فيه لتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني ..
٢٥	٨٢-٨١	١- مكتب حقوق الإنسان .....
٢٦	٨٣	٢- نشر صكوك حقوق الإنسان .....
٢٦	٨٤	٣- توعية الموظفين العموميين وغيرهم من المهنيين بحقوق الإنسان والبرامج التثقيفية .....
٢٦	٨٥	٤- تعزيز مساعي التوعية بحقوق الإنسان من خلال وسائط الإعلام ...
٢٦	٨٦	٥- دور المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية .....
٢٧	٨٨-٨٧	٦- مخصصات الميزانية والاتجاهات .....
٢٧	٩٠-٨٩	دال - عملية الإبلاغ على الصعيد الوطني .....
٢٧	١٠٤-٩١	ثالثاً - تنظيم جهود الحكومة لتعزيز المساواة في الحقوق ومنع التمييز .....

## أولاً - معلومات عامة عن سورينام

### ألف - المؤشرات الجغرافية والاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية والثقافية

#### ١ - المؤشرات الديمغرافية

١ - لقد اكتُشف الساحل الغربي لأقاليم غيانا، الذي تشكل سورينام جزءاً منه، في أواخر القرن الخامس عشر. وكان السكان الأصليون من هنود أمريكا، الذين يطلق عليهم اليوم السكان الأصليون. وبعد عدة محاولات استعمارية فاشلة قام بها الإنجليز والفرنسيون، استولى الهولنديون على سورينام في عام ١٦٦٧. وكان الاقتصاد الزراعي للمستعمرة يقوم على يد عاملة رخيصة باستخدام العبيد الذين يجلبون من أفريقيا. وبعد إلغاء الرق في عام ١٨٦٣، أصبح عمال الأرض يستقدمون من الهند وإندونيسيا والصين. ويات أحفاد هؤلاء المهاجرين هم الذين يشكلون اليوم الجزء الأكبر من سكان سورينام.

٢ - وتقع سورينام في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أمريكا الجنوبية، بين خطي الطول ٢ و ٦ شمالاً وخطي العرض ٥٤ و ٥٨ شرقاً. ويحدها المحيط الأطلسي من الشمال وغيانا من الغرب وغيانا الفرنسية من الشرق والبرازيل من الجنوب. وسورينام مقسمة إلى ١٠ مناطق إدارية. وعاصمتها باراماريبو.

٣ - وتبلغ مساحة البلد، المغطى في جزء كبير منه بغابات استوائية غزيرة الأمطار، نحو ١٦٣ ٨٢٠ كيلومتر مربع. ويعيش نحو ٩٠ في المائة من السكان في المنطقة الساحلية، بينما يعيش ٧٢ في المائة من السكان في المنطقة المحيطة بالعاصمة باراماريبو البالغ قطرها ٣٠ كيلومتر. ويعيش نحو ١٠ في المائة من السكان في منطقة الشمال الغربي في نيوي نيكيري وما حولها، وهي أهم مدينة في منطقة نيكيري، بينما يتوزع ٨ في المائة في المنطقتين الساحليتين شرقي وغربي منطقة باراماريبو العمرانية. ويعيش ١٠ في المائة من السكان تقريباً في المنطقة الواقعة جنوبي المنطقة الساحلية، ومعظمهم من السكان الأصليين والمارون<sup>(١)</sup>، الذين يعيشون في تجمعات قبلية على طول أعالي مجاري الأنهار الكبيرة.

٤ - ويتكون سكان سورينام من مجموعات إثنية متنوعة تواصل التحدث بلغاتها وتتمتع بثقافة بلداتها الأصلية، ويسمح لها القيام بذلك بحرية. وسورينام هي صورة مصغرة عن العالم، حيث يحدد السكان انتماءاتهم على النحو التالي: ٤٤٣ ١٤٨ هنود (٢٧،٤ في المائة)؛ ٩٣٣ ٨٤ كريول (١٥،٧ في المائة)؛ ٩٧٥ ٧٣ جاويون (١٣،٧ في المائة)؛ ٥٦٧ ١١٧ مارون (٢١،٧ في المائة)؛ ٧ ٨٨٥ صينيون (١،٥ في المائة)؛ ٣٤٤ ٢٠ سكان أصليون (٣،٨ في المائة)؛ ٩٢٣ ٣ سوريناميون أفارقة (٠،٧ في المائة)؛ ٣٤٠ ٧٢ خلاسيون (١٣،٤ في المائة)؛ ٦٦٧ ١ قوقازيون

(١) المارون هم أحفاد العبيد الأفارقة الذين انتقلوا إلى المناطق الداخلية أثناء فترة العبودية.

(٣,٠ في المائة)؛ ويتبقى ١٦٦ ٧ (٣,١ في المائة) منهم ٨٠٥ ١ لا ينسبون أنفسهم لأي عرق (٣,٠ في المائة) و ٥٩٠ ١ لم يجيبوا على السؤال (٣,٠ في المائة)<sup>(٢)</sup>.

٥- والهولندية هي اللغة الرسمية، أما لغة سرانان تونغو فهي اللغة المشتركة بين السكان. وأكثرية سكان سورينام مزدوجي اللغة أو متعددي اللغة. وهناك ما لا يقل عن ١٥ لغة يُتحدث بها في البلد، بما فيها ست لغات أصلية (أكوريو وكاريب وتريو ووايانا وواراو وأرواك)، وثلاث لغات كريول (أوكا وسمعاك وسرانان تونغو) وأربع لغات آسيوية (سارنامي هندي وسورينامية جاوية وصينية). وبالإضافة إلى اللغات المذكورة آنفاً، هناك اللغة العربية التي يتحدث بها اللبنانيون والسكان المسلمون، والأردو التي يتحدث بها المسنون من السكان الهنود.

## ٢- المؤشرات الاقتصادية

### (أ) ملاحظات عامة

٦- لقد أثبت اقتصاد سورينام قدرة هائلة على الصمود في السنوات الأخيرة، معتمداً على توليفة سياسات ثابتة وموجهة للنمو تسند وتيرة النشاط الاقتصادي المطردة.

٧- وتبقى قطاعات التعدين والزراعة والصناعة التحويلية أهم قطاعات اقتصاد سورينام. وقد شهد قطاع التعدين منذ عام ٢٠٠٥ نمواً كبيراً بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية. وتعد سورينام ثامن أكبر منتج للبوكسيت في العالم. ولا يزال نشاط استخراج الذهب والبوكسيت/الألومينيوم والنفط يمثل نحو ٨٠ في المائة من مجموع الإيرادات من العملة الأجنبية، في حين كانت حصة قطاعات الزراعة والغابات وصيد الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٨ بنسبة ٥,٥ في المائة<sup>(٣)</sup>. وأهم المحاصيل هي الأرز والفواكه (لا سيما الموز) والخضروات. وتستأثر المساحة المخصصة للأرز بنحو نصف مجموع المساحة المزروعة. كما يساهم قطاع تصدير الجمبري والصيد التقليدي للسماك في إيرادات سورينام من العملة الأجنبية. هناك قطاع صغير لتربية الأسماك ينتج الأسماك والجمبري والكابوريا، للاستهلاك المحلي أساساً. ويشمل قطاع الصناعة التحويلية إنتاج الألومنيوم وصناعات استبدال الواردات التي تستعمل مواد أولية محلية ومستوردة وتجهيز المنتجات الزراعية المحلية. ويستأثر قطاع تجهيز الأغذية بنحو ٦٠ في المائة من أنشطة الصناعة التحويلية. وتمثل السياحة قطاعاً واعداً للغاية بالنسبة لسورينام. فالأراضي الرطبة الداخلية والساحلية تبشر بمستقبل زاهر لصناعة سياحية إيكولوجية حيوية.

٨- ويعد القطاع غير الرسمي في سورينام كبيراً إلى حد ما. فاستناداً إلى تقديرات المكتب العام للإحصائيات في سورينام، بلغت مساهمة القطاع غير الرسمي في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بسعر السوق) نحو ١٧,٥ في المائة في عام ٢٠٠٨. وكان نمو الناتج المحلي الإجمالي

(٢) المكتب العام للإحصائيات، إحصاء عام ٢٠١٢.

(٣) تقرير عام ٢٠٠٩ عن التقدم المحرز بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، الصادر عن حكومة جمهورية سورينام.

الحقيقي متفاوتاً على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس الأخيرة، لكن متوسط النمو السنوي للنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي بلغ نحو ٤,٦ في المائة على مدى الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨. وانتقل مجموع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (أسعار السوق، والاقتصاد الرسمي وغير الرسمي) من ٥ ٢٤٧ ٠٠٠ دولار سورنامي إلى ٦ ٢٩١ ٠٠٠ دولار سورنامي. وقُدِّر أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام ٢٠١٢ بلغ ٤,٩ في المائة وفي عام ٢٠١٣ بلغ ٥,٤ في المائة<sup>(٤)</sup>.

٩- والبنك المركزي لسورينام هو سلطة النقد في سورينام والهيئة التنفيذية للبلد في الشؤون النقدية والاقتصادية. ويعهد قانون المصارف أيضاً إلى البنك المركزي بالمهمة الرئيسية المتمثلة في تعزيز قيمة واستقرار عملة سورينام. وفضلاً عن ذلك، يقر قانون المصارف أن البنك المركزي هو الهيئة المشرفة على النظام المصرفي والائتماني، وهي المهمة التي جرى توسيعها بموجب التعديل على المادة ٩ في عام ٢٠٠٥ لتشمل صراحة صناديق المعاشات وشركات التأمين ودور صرف العملات الأجنبية وشركات التحويلات المالية<sup>(٥)</sup>. وفي عام ٢٠١٢، كان القطاع المالي في سورينام يتألف من البنك المركزي لسورينام، وتسعة مصارف تجارية (بما في ذلك فروع مصرف)، وشركات استثمارية ومالية، واتحادات ادخارية وائتمانية، وبنك التنمية الوطني، وشركات تأمين، وصناديق معاشات، وصناديق ادخار، وسوق الأسهم المالية، ومكاتب صرف العملات الأجنبية، ودور التحويلات المالية<sup>(٦)</sup>.

#### (ب) القوة الاقتصادية

١٠- لقد ارتفع الدخل القومي الإجمالي لسورينام مُقَوِّماً بسعر السوق من ١١ ٧٠٥ ٧٤٣ (١ ٠٠٠ x دولار سورنامي) في عام ٢٠١٠ إلى ١٥ ٨٩٦ ٩٠٠ (١ ٠٠٠ x دولار سورنامي) في عام ٢٠١٢. وارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي من ٢٢ ٠٣٨ دولاراً سورنامياً في عام ٢٠١٠ إلى ٢٩ ٤٤٤ دولاراً سورنامياً في عام ٢٠١٢، مع زيادة في عدد السكان محسوباً عند منتصف السنة من ٥٣١ ١٧٠ نسمة في عام ٢٠١٠ إلى ٥٣٩ ٩١٢ نسمة في عام ٢٠١٢. وبلغت قيمة السلع المصدّرة ٦٤٠ ٠٦٠ ٢٠٨٤ دولاراً أمريكياً في حين بلغت قيمة الواردات ١٠٢ ٩٣٩ ٣٩٧ من الدولارات الأمريكية. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي (أسعار أساسية) من ١١ ١٣٦ ٧٢٥ في عام ٢٠١٠ إلى ١٥ ١١٣ ٨٩٧ في عام ٢٠١٢<sup>(٧)</sup>.

#### إدارة الإنفاق في سورينام

١١- تتولى وزارة المالية المسؤولية عن إدارة الدخل العام وصرف الإنفاق العام. وتحرص الوزارة على ضمان صرف موارد سورينام المالية على نحو مسؤول وفعال من قبل جهاز الدولة

(٤) المكتب العام للإحصائيات، إحصاء عام ٢٠١٢.

(٥) www.cbvs.sr

(٦) www.cbvs.sr

(٧) المكتب العام للإحصائيات.

والحكومة، الممثل في الرئيس ونائب الرئيس و ١٧ وزيراً، من أجل صياغة السياسات العامة. وتتولى الوزارة المسؤولية عن مجمل السياسات المالية والنقدية والضريبية، فضلاً عن السياسة الاستثمارية، التي تُرسم بالتعاون مع الوزارات الأخرى المعنية والجهات الحكومية ذات المصلحة المعنية. ووزارة المالية مسؤولة أيضاً عن تصميم ومراقبة الإدارة المالية للجمهورية. ومن ثم فإن امتثال القواعد واللوائح المالية أمر أساسي لتنفيذ سياسة اقتصادية قابلة للتوقع وشفافة ومتسقة.

### مؤشر أسعار المستهلك والتضخم

١٢- مؤشر أسعار المستهلك مقياس لتحديد متوسط التغيير في أسعار سلة سلع وخدمات معينة (من حيث النوعية والكمية). وغالباً ما يُنعت هذا المؤشر بمؤشر مستوى المعيشة<sup>(٨)</sup>. وقد ارتفع التضخم من ١٠,٣ إلى ١٥,٣ في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ لكنه تراجع في عام ٢٠١٢ إلى ٤,٣.

الفترة	مؤشر الأسعار الإجمالي	
٢٠٠٦	٨٥,٤	X
٢٠٠٧	٩٢,٥	X
٢٠٠٨	١٠١,٢	٩,٤
٢٠٠٩	١٠٢,٥	١,٣
٢٠١٠	١١٣,١	١٠,٣
٢٠١١	١٣٠,٤	١٥,٣
٢٠١٢	١٣٦,١	٤,٣
*٢٠١٣	١٣٦,٩	٠,٦

### (ج) العمالة

١٣- تظل مسألة استحداث فرص عمل في سوريا، لا سيما للشباب، تشكل تحدياً. وتعد الحكومة أكبر مشغل في البلد حيث تستوعب نحو ٤٠ في المائة من العمالة الرسمية. وفي منطقتي باراماريو وفانيكا، وهما أكبر منطقتين في سوريا من حيث عدد السكان الذين يعيشون فيهما، زاد عدد السكان الذين يزاولون نشاطاً اقتصادياً بمعدل سنوي قدره في المتوسط ٤ في المائة. وبين إحصاء السكان لعام ٢٠٠٤ أن ٥٦ في المائة (١٧٣ ١٣٠) من مجموع القوة العاملة هي ممن يزاولون نشاطاً اقتصادياً. وبين إحصاء عام ٢٠١٢ أن ثمة نمواً في ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١ بنسبة ٦٤,٩ في المائة و ٦٥,٢ في المائة و ٦٥,٥ في المائة على التوالي. وبين إحصاء عام ٢٠١٢ الأرقام التالية بخصوص القوة العاملة والسكان الذين يزاولون نشاطاً اقتصادياً<sup>(٩)</sup>: ٤٢٥ ١٦ عاطلاً و ١٥٦ ٧٠٥ أشخاص عاملين. والتفاوت بين الجنسين هو

(٨) المكتب العام للإحصائيات والبنك المركزي لسوريا.

(٩) المرجع السابق.

كما يلي: الرجال ٦٥ في المائة (٩١٩ ١٠١) والنساء ٣٤,٩ في المائة (٧٦٨ ٥٤). أما الشباب البالغين ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً فيمثلون ١٤,٥ في المائة من السكان العاملين، بينما يمثل الأشخاص البالغين ما بين ٢٥ و ٦٥ عاماً ٨٥,٥ في المائة<sup>(١)</sup>.

### السكان العاملون حسب الفئات العمرية والجنس<sup>(١)</sup>

الفئة العمرية	الرجال	النسبة المئوية	النساء	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١٩-١٥	٤ ٦٥٦	٤,٦	١ ٥٧٨	٢,٩	٦ ٢٣٤	٤
٢٤-٢٠	١١ ٧٥٨	١١,٦	٤ ٧٢٥	٨,٦	١٦ ٥١٤	١٠,٥
٢٩-٢٥	١٣ ٦٣٢	١٣,٤	٧ ٠٤٠	١٢,٩	٢٠ ٦٨٥	١٣,٢
٣٤-٣٠	١٦ ٢٨٢	١٦	٨ ٩٦٥	١٦,٤	٢٥ ٢٤٧	١٦,١
٣٩-٣٥	١٦	١٥,٨	٩ ٠٢٧	١٦,٥	٢٥ ١٧٨	١٦,١
٤٤-٤٠	١٤ ٨٥٣	١٤,٦	٨ ٤٨٥	١٥,٥	٢٣ ٣٣٨	١٤,٩
٤٩-٤٥	١٠ ٥٢٩	١٠,٣	٦ ٥٢٨	١١,٩	١٧ ٠٥٧	١٠,٩
٥٤-٥٠	٧ ٨٧٢	٧,٧	٤ ٨٥٣	٨,٩	٢ ٧٢٦	٨,١
٥٩-٥٥	٤ ٧٦٥	٤,٧	٣ ٠٢٦	٥,٥	٧ ٧٩١	٥
٦٤-٦٠	١ ٣٩٤	١,٤	٥٤١	١	١ ٩٣٥	١,٢
المجموع	١٠١ ٩١٩	١٠٠	٥٤ ٧٦٨	١٠٠	١٥٦ ٧٠٥	١٠٠

### ٣- السمات الديمغرافية

#### التوصيف السكاني

١٤- قُدِّر عدد سكان سورينام في عام ٢٠١٠ بـ ١٧٠ ٥٣١ نسمة، يعيش العدد الأكبر منهم في العاصمة باراماريبو: ٩٥٣ ٢٦٥ شخصاً؛ وفانايكا: ١٢٥ ٩٥ شخصاً؛ ونيكيري: ٢١٩ ٤٠ شخصاً. و في عام ٢٠١٠، بيّنت نسبة الذكور إلى الإناث من الفئة العمرية في سن الإنجاب من مجموع السكان أنه لا يزال هناك زيادة طفيفة في عدد الذكور. ونسبة السكان في الفئة العمرية صفر-١٤ هي: ٢٨,٥ في المائة؛ وفي الفئة العمرية ١٥-٥٩ هي: ٦٢ في المائة؛ وفي العقد الستين هي: ٩,٥ في المائة. أما نسبة الذين تجاوزوا ٨٠ عاماً فقد زادت مقارنة بفئة الذين تجاوزوا ٦٠ عاماً. وفي عام ٢٠٠٤، بلغت النسبة ١٠,٧١ في المائة بينما وصلت إلى ١١,٤٢ في المائة في عام ٢٠١٠. ووفقاً لإحصاء عام ٢٠١٢، يبلغ عدد سكان سورينام ٦٣٨ ٥٤١ نسمة. ومتوسط العمر المتوقع هو ٦٧,٧ عاماً للرجال و ٧١,٩ عاماً للنساء.<sup>(١٢)</sup>

(١٠) المكتب العام للإحصائيات والبنك المركزي لسورينام.

(١١) المرجع السابق.

(١٢) المرجع السابق.

نسبة الجنسين	٢٠١٢	٢٠٠٤	٢٠٠٣	١٩٨٠
الذكور	٢٧٠ ٦٢٩	٢٤٧ ٨٤٦	٢٤١ ٨٣٧	١٧٥ ٨١٨
الإناث	٢٧١ ٠٠٩	٢٤٤ ٦١٨	٢٣٩ ٢٩٢	١٧٩ ٤٢٢
المجموع	٥٤١ ٦٣٨	٤٩٢ ٨٢٩	٤٨١ ١٢٩	٣٥٥ ٢٤٠

١٥- لقد أدت الخصائص البيئية وأنماط التوطن في البلد إلى تقسيم المجتمع إلى حضري ساحلي وريفي ساحلي وريفي داخلي، مخلفاً تفاوتاً في تزويد هذه المجموعة الأخيرة بسبب البعد عن المركز أساساً.

#### ٤- الخلفية التاريخية

١٦- اكتُشف الساحل الغربي لأقاليم غيانا، الذي تشكل سورينام جزءاً منه، في أواخر القرن الخامس عشر. وكان السكان الأصليون من هنود أمريكا، الذين يطلق عليهم اليوم السكان الأصليون. وبعد عدة محاولات استعمارية فاشلة قام بها الإنجليز والفرنسيون، استولى الهولنديون على سورينام في عام ١٦٦٧. وكان الاقتصاد الزراعي للمستعمرة يقوم على يد عاملة رخيصة باستخدام العبيد الذين يجلبون من أفريقيا. وبعد إلغاء الرق في عام ١٨٦٣، أصبح عمال الأرض يستقدمون من الهند وإندونيسيا والصين. وبات أحفاد هؤلاء المهاجرين هم الذين يشكلون اليوم الجزء الأكبر من سكان سورينام. وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، أصبحت سورينام دولة مستقلة ديمقراطية وذات سيادة، وانضمت إلى عدة صكوك لحقوق الإنسان.

#### ٥- السمات الاجتماعية والثقافية

##### (أ) معدل التعلّم والتعليم

١٧- تبلغ نسبة النساء المتعلّمات من الفئة العمرية ١٥-٢٤ عاماً ٩٢ في المائة، غير أن أوجه التفاوت الجغرافي كبيرة. ويبلغ معدل التعلّم في المناطق الحضرية ٩٦ في المائة وفي المناطق الريفية ٨٠ في المائة<sup>(١٣)</sup>. وهناك إجمالاً ٧٦ في المائة من الأطفال المتحقّين بالمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي ممن كانوا في العام السابق ملتحقين بروضة أطفال.

١٨- الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية: ٨٧ في المائة من الأطفال الذين التحقوا بالمدرسة الابتدائية هم في سن السادسة من العمر. ورغم إقرار إلزامية التعليم قانوناً من السابعة إلى ١٢ عاماً، فإن نسبة التسجيل من سن الرابعة إلى ١٢ عاماً مرتفعة نسبياً. وثمة غالبية من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية المتحقّين بالتعليم حيث بلغت نسبتهم ٩٥ في المائة. والتكافؤ بين الجنسين في مرحلة التعليم الابتدائي يكاد يصل إلى ١,٠٠، مما يدل على عدم وجود فوارق بين الفتيات والفتيان المتحقّين بالتعليم الابتدائي. وثمة ٧٩ في المائة فقط من الأطفال الذين أكملوا بنجاح المستوى الأخير من التعليم الابتدائي الذين انتقلوا إلى المستوى

(١٣) الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠١٠ بشأن المؤشرات المتعددة بحسب المجموعات.

الأول من التعليم الثانوية لمواصلة تعليمهم. وفي مرحلتي التعليم الثانوي والعالوي، فإن مشاركة الذكور منخفضة كثيراً مقارنة بمشاركة الفتيات، حيث يبلغ مؤشر التكافؤ بين الجنسين ٢٤,١<sup>(١٤)</sup>.

#### (ب) الفقر

١٩- لقد تراجع الاحتمال المقدر عند المولد بالوفاة قبل الأربعين من ٩,٠٧ في المائة إلى ٧,٥٦ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٨. فضلاً عن ذلك، تجدر الإشارة إلى أن نسبة الأميين من الكبار قد تراجعت من ١٣,٨ في المائة إلى ٨,١ في المائة. وتراجعت نسبة الأشخاص المحرومين من مستوى معيشي لائق من ٢٠,٣٥ في المائة إلى ٩,١ في المائة. وهذا التحسن العام ينعكس في الاتجاه التنازلي لمؤشر الفقر البشري في فترة التقييم، حيث تراجع من ١٥,٨ في المائة إلى ٨,٣ في المائة<sup>(١٥)</sup>.

#### (ج) الصحة

##### الوضع الصحي للسكان

٢٠- لقد أدى انخفاض معدل الخصوبة الإجمالي، الذي سبقت الإشارة إليه آنفاً، والانخفاض الكبير في معدل الوفيات العام إلى زيادة معدل العمر المتوقع لسكان سورينام. وقد نتج عن ذلك تغييرات في توزيع الأعمار وأسباب الوفاة والإصابة بالمرض عند سكان سورينام. ووفقاً لهذه التغييرات، فقد زادت الأمراض غير المنقولة الناشئة عن أمراض القلب والشرايين، شأنها شأن الحصبة النسبية لجميع أسباب الوفاة. ومن المتوقع أن يؤدي تواتر عوامل خطر الإصابة إلى زيادة كبيرة في الإصابة بالأمراض المزمنة في السنوات المقبلة.

٢١- وفيما يتعلق بالإصابة بالمرض، فإن معدل الإصابة بالنسبة للأمراض الاستوائية البسيطة لا يزال مرتفعاً مقروناً بزيادة في الأمراض المنقولة جنسياً. وقد لوحظ تراجع في معدل الإصابة بالأمراض التي يمكن اتقاؤها بالتمنيع. ويستنتج أن سورينام، مثلما بيّنت الإحصائيات المتعلقة بالوفيات بين السكان، تمر بمرحلة انتقالية، مع انتشار بعض الأمراض المعدية التي تتوافق مع مرحلة إنمائية انتقالية.

٢٢- ويعنى قطاع الصحة الجنسية والإنجابية بالعمليات والوظائف والنظم المتعلقة بالنشاط الجنسي والإنجابي في جميع مراحل الحياة. ووفقاً للإحصاء السكاني لعام ٢٠٠٤، بلغ مجموع السكان في سن الإنجاب (١٥-٤٩) ١٤٥ ٢٦٤ شخصاً (١٤٧ ١٣٤ رجلاً و٨٦٦ ١٢٩ امرأة). وتتولى تقديم خدمات تنظيم الأسرة بشكل أساسي كل من مؤسسة لوبي Lobi، وهي فرع من اتحاد دولي لتنظيم الأسرة، وعيادة الأم والطفل في مستشفى لاندز Lands. وتقتصر

(١٤) المرجع السابق.

(١٥) تقرير عام ٢٠٠٩ عن التقدم المحرز بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، الصادر عن حكومة جمهورية سورينام، الصفحة ٢٠.

خدمات تنظيم الأسرة المتاحة في العيادات التابعة للمصالح الصحية الإقليمية على تقديم حبوب منع الحمل التي يمكن الحصول عليها أيضاً من أي صيدلية. وتعد حبوب منع الحمل أسلوب تنظيم الأسرة الأكثر استعمالاً. ويجري في الوقت الحاضر التحضير لتطبيق أداة منظمة الصحة العالمية لصناعة القرار بشأن تنظيم الأسرة. وفي عام ٢٠٠٩، بلغ متوسط عمر النساء عند الولادة الأولى ٢٢,٣٧ عاماً. وبلغ متوسط معدل الولادات ٢,٣٤ من الأولاد في عام ٢٠٠٩.

### خصائص الوفيات

٢٣- في عام ٢٠٠٩، ارتفع معدل وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ بنت مقارنة بما كان عليه في عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٩، كان معدل العمر المتوقع ٦٨,٧٤ عاماً بالنسبة للرجال و ٧٣,٧٠ عاماً بالنسبة للنساء. وفي العام نفسه، بلغ متوسط العمر لاحتفال الوفاة ٦١,٦٧ عاماً بالنسبة للرجال و ٦٨,٨٦ بالنسبة للنساء. وارتفع معدل العمر المتوقع بالنسبة للبالغين ٨٠ سنة للرجال والنساء على حد سواء.

### المؤشرات على صعيد وفيات الأطفال، ١٩٩٠-٢٠١٢<sup>(١٦)</sup>

٢٤- يستعمل معدل وفيات الأطفال دون الخامسة لقياس احتمال وفاة الطفل قبل بلوغه سن الخامسة. وبلغ هذا المعدل ٢٤ لكل ١٠٠٠ مولود حي إلى غاية عام ٢٠١٠. ومنذ عام ٢٠١١، تراجع هذا المعدل من ٢٤ في عام ٢٠١٠ إلى ١٦,٨ في عام ٢٠١٢.

٢٥- أما معدل وفيات الرضع، فيقيس احتمال وفاة الطفل حتى قبل بلوغه عام واحد من العمر. وقد سُجل اعتباراً من عام ٢٠١٠ اتجاه تنازلي في معدل وفيات الرضع حيث تراجع من ٢٠,٤ لكل ١٠٠٠ مولود حي إلى ١٤,٦ لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٢.

٢٦- وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، حصل تراجع في وفيات الأطفال دون الخامسة ووفيات الرضع.

المؤشرات	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
١-٤ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة	٣١	٢٠	٢٧,٢	٢١,٧	٢٢,٦	٢٣,٩	٢٤,٥	٢٤,٧	٢٤,٩	٢٣	٢٢,٣	٢٣,٣	٢٤	١٧,٥	١٦,٨
٢-٤ معدل وفيات الرضع	٢١,١	١٥	٢٠,٢	١٥,٩	٢١,١	١٩,٩	١٩,٢	١٩,٢	٢٠,٢	١٩,٨	١٧,٩	١٩,١	٢٠,٤	١٥,١	١٤,٦

(١٦) قسم الأوبئة - مكتب الصحة العمومية، الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن المعلومات الصحية - وزارة الصحة العمومية لسورينام.

أرقام وفيات الأمومة<sup>(١٧)</sup>

السنه	معدل وفيات الأمومة	الولادات الحية	وفيات الأمومة
١٩٩٥	٤٥,٩	٨٧١٧	٤
١٩٩٦	٤٢,٦	٩٣٩٣	٤
١٩٩٧	٧٤,١	١٠٧٩٤	٨
١٩٩٨	٨٨,١	١٠٢٢١	٩
١٩٩٩	١٠٨,٤	١٠١٤٤	١١
٢٠٠٠	١٥٣	٩٨٠٤	١٥
٢٠٠١	١٥٤,٤	٩٧١٧	١٥
٢٠٠٢	١٣٧,٤	١٠١٨٨	١٤
٢٠٠٣	١٢٤,٦	٩٦٣٤	١٢
٢٠٠٤	٨٨,٣	٩٠٦٢	٨
٢٠٠٥	١١٥,٥	٨٦٥٧	١٠
٢٠٠٦	١٠٧,٤	٩٣١١	١٠
٢٠٠٧	١٨٤,٣	٩٧٦٩	١٨
٢٠٠٨	٧٩,٢	١٠١٠٠	٨
٢٠٠٩	١٢٢,٥	٩٧٩٢	١٢
٢٠١٠	٧٢,١	٩٧١٢	٧
٢٠١١	٨٢,٤	٩٧٠٣	٨
٢٠١٢	٤٨,٩	١٠٢١٧	٥

٢٧- وقد شهدت حملة التطعيم ضد الحصبة والحميراء والسعال الديكي تقلبات. فقد زادت حملة التطعيم هذه من ٧٣ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٨٥,٧ في المائة في عام ٢٠٠٨. وبلغت التغطية بالتطعيم لمن هم دون ١٢ شهراً نحو ٨٥ في المائة أثناء الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨<sup>(١٨)</sup>.

٢٨- وقد شكلت أمراض القلب والشرايين السبب الرئيسي للوفاة لعدة سنوات. والأكثر انتشاراً من هذه الأمراض هي أمراض الدماغ والشرايين تليها أمراض احتباس الدم القلبية. وقد سُجل اتجاه ملحوظ نحو التراجع في الوفيات من أمراض القلب والشرايين من ٢٩,٤ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٢٦,٤ في عام ٢٠٠٩. ولعل ذلك يُعزى إلى التقدم الطبي الحاصل في مجال جراحة القلب والشرايين في سورينام في الأعوام الخمسة الماضية. ومعدلات الوفيات الناجمة

(١٧) قسم الأوبئة - مكتب الصحة العمومية، وزارة الصحة العمومية لسورينام والمكتب المركزي لشؤون المواطنين، ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢.

(١٨) تقرير عام ٢٠٠٩ عن التقدم المحرز بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، الصادر عن حكومة جمهورية سورينام، الصفحة ٣٩.

عن أمراض القلب والشرايين مرتفعة عند الرجال أكثر مما هي عند النساء. وتبيّن إحصائيات الإصابة بالمرض بسبب احتشاء عضلة القلب المأخوذة من المستشفيات الأكاديمية عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ أن الرجال أكثر تأثراً من النساء (٧٦ في المائة مقابل ٢٤ في المائة).

٢٩- وكانت سورينام تطبق فيما مضى برنامجاً ناجحاً بشأن مكافحة السل، أدى إلى جعل حالات الإصابة بالسل في البلد متدنية للغاية. فوفقاً للسجل الخاص بهذا البرنامج، بلغت حالات اللطاخة الإيجابية من السل ٢٠ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص. وبارتفاع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، زاد عدد حالات الإصابة بالسل من ٨٢ حالة (٢٠ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص) في عام ١٩٩٠ إلى ١٥٦ حالة (٣٠ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص) في عام ٢٠٠٩، مع اتجاه عام نحو فرط الإصابة عند الرجال في الفئة العمرية للبالغين.

#### الوفيات السنوية في سورينام بحسب الأسباب والأعمار، ٢٠٠٧-٢٠١١<sup>(١٩)</sup>

٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	أسباب الوفاة الرئيسية
٧٦٧	٨٧٠	٨١٥	٨١٩	٨٤٨	أمراض القلب والشرايين
٤١٨	٤٨٥	٤٣٤	٤٣٩	٤٨٢	الرجال
٣٩٤	٣٨٥	٣٨١	٣٨٠	٣٦٦	النساء
٣٧٤	٣٧٤	٤٢٢	٣٩٨	٣٦٤	أسباب خارجية
٢٩٢	٢٦٢	٣١٧	٣١٠	٢٦٥	الرجال
٨٢	١١٢	١٠٥	٨٨	٩٩	النساء
٣٩٠	٣٧٦	٣٥١	٣٧٦	٣١٠	الأورام الخبيثة
٢٠٩	١٨٥	١٨٧	١٩٨	١٦٣	الرجال
١٨١	١٩١	١٦٤	١٧٨	١٤٧	النساء
٢٥١	٢٢٢	١٧٤	١٧١	١٨٩	الداء السكري
١٢١	١١٩	٩٢	٩١	٨٨	الرجال
١٣٠	١٠٣	٨٢	٨٠	١٠١	النساء
١٠٥	١١٩	١٠٦	١٢٠	١٤٢	فيروس الأيدز
٦٣	٧٥	٥٧	٧١	٨٥	الرجال
٤٢	٤٤	٤٩	٤٩	٥٧	النساء
١١٣	١١٣	٨٧	٧٩	١٠٣	الأمراض التنفسية الحادة
٦٥	٦٧	٤٧	٤٩	٦٣	الرجال
٤٨	٤٦	٤٠	٣٠	٤٠	النساء

(١٩) المكتب العام للإحصائيات، إحصائيات مختارة عن الجنسين ٢٠١٣.

٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	أسباب الوفاة الرئيسية
٧٣	٦٩	٨٩	٥٨	٧٠	التهاب المسالك البولية
٤٤	٤٣	٥٧	٣٨	٤٣	الرجال
٢٩	٢٦	٣٢	٢٠	٢٧	النساء
٦٣	٤٩	٣٢	٣٨	٣٤	تشَمَع الكبد وأمراض الكبد المزمنة
٥٢	٣٨	٣٢	٣٨	٣٤	الرجال
١١	١١	صفر	صفر	-	النساء
لا توجد	٤٩	٢٤	٢٤	٢١	التشوهات الخلقية
لا توجد	٢١	صفر	صفر	-	الرجال
لا توجد	٢٧	٢٤	٢٤	٢١	النساء
٣٨	لا توجد	صفر	١٧	-	التقيح، فيما عدا الأطفال حديثي الولادة
١٢	لا توجد	صفر	١٧	-	الرجال

## (ج) الجريمة والعدالة

## السلطة القضائية: القضاة

٣٠- الجهاز القضائي محكوم قانونياً بالقانون المتعلق بتنظيم وتشكيل السلطة القضائية السورية، وهو يتألف من قضاة ومدعين عامين. ووفقاً للقانون المذكور آنفاً، يتولى القضاء في القضايا المدنية والجنائية محاكم جزئية ومحكمة العدل، باستثناء القضايا التي يعهد فيها بالقضاء الجنائي إلى قاض آخر (المادة ٢). وتتولى القضاء في المسائل المدنية والجنائية مشاركة ثلاث محاكم جزئية، تضطلع بمهمة المحاكم الابتدائية، ومحكمة العدل التي تعمل عمل محكمة الاستئناف. وتتولى محكمة العدل أيضاً القضاء في القضايا الجنائية المرفوعة ضد الأشخاص الذين يتقلدون مناصب سياسية<sup>(٢٠)</sup> وفي المنازعات بين موظفي الدولة والدولة. ومحكمة العدل هي الإدارة التي تحكم سلطة النظام القضائي وتتألف من رئيس ونائب الرئيس وعدد من الأعضاء أقصاه ٤٠ عضواً<sup>(٢١)</sup>. ويعمل في محكمة العدل أيضاً مدع عام واثنان من المحامين العاميين وقلم المحكمة، وجميعهم معينون من قبل الرئيس (المادة ٣٢). ووفقاً لرئيس المحكمة بالنيابة، هناك حالياً ١٦ قاضياً في محكمة العدل السورية. ويجري حالياً تقديم دورة تدريبية خاصة بالموظفين القضائيين المتدربين<sup>(٢٢)</sup> لصالح القضاة الذين يتولون مهامهم في المستقبل، والذين يتوقع تعيينهم في غضون ثلاث سنوات.

(٢٠) قانون ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ المعدل للقانون المتعلق بإجراءات عزل موظف عمومي، المادة ١٢(أ) (S.B. 2007 #101).

(٢١) غُدّل القانون المتعلق بتنظيم وتشكيل السلطة القضائية السورية في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩. وقد تقرر رفع العدد الأقصى لأعضاء محكمة العدل في سورينام من ١٥ إلى ٤٠ عضواً.

(٢٢) عنوان هذا التدريب بالهولندية هو "RAIO"، وتسميته الكاملة هي "Rechterlijke Ambtenaren in Opleiding".

### السلطة القضائية: المدعون العامون

٣١- تنص المادة ٣ من القانون المتعلق بتنظيم وتشكيل السلطة القضائية السورينامية على أن المدعي العام والمحامين العاميين لدى محكمة العدل، وكبير المدعين العامين والمدعين العامين ونواب المدعين العامين مكلفون بإنفاذ القوانين، وإقامة الدعاوى بشأن الجرائم الجنائية المقدمة إلى محكمة العدل وإلى المحاكم المحلية، وإنفاذ جميع الأحكام التي تصدر عن هذه المحاكم. والمدعي العام لمحكمة العدل ملزم بتلبية جميع الأوامر التي يتلقاها أثناء ممارسته عمله من الرئيس أو من جهة أخرى نيابة عن الرئيس (المادة ٤). ووفقاً للمدعي العام، هناك حالياً ٢١ عضواً في مكتب النيابة العامة.

### المحامون

٣٢- الأشخاص المدربون في القانون الذين يستوفون المتطلبات المحددة من قبل رئيس محكمة العدل يمكنهم ممارسة المحاماة لدى محكمة العدل. ويشرف الرئيس على منح الرخص للمحامين ومراقبة أنشطتهم، وفرض الانضباط عليهم، فضلاً عن تحديد زبهم المهني (المادة ٤٣ من قانون تنظيم وتشكيل السلطة القضائية السورينامية). ووفقاً لأمانة نقابة المحامين في سورينام، هناك ١٤٥ محامياً مسجلاً لدى النقابة.

## باء- هيكلية الدولة الدستورية والسياسية والقانونية

### ١- شكل الحكومة

٣٣- أصبحت سورينام مستعمرة تابعة لمملكة هولندا في عام ١٦٦٧. وتشكلت أول أحزاب سياسية بعد الحرب العالمية الأولى بقليل وعُقدت أول انتخابات عامة في البلد في عام ١٩٤٩. وفي عام ١٩٥٤، نالت سورينام استقلالاً ذاتياً من مملكة هولندا، وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ نالت الاستقلال بطريقة سلمية. وتألقت الحكومات قبل وبعد الاستقلال من تحالفات من أحزاب سياسية مختلفة، منظمة إلى حد كبير على أساس إثني.

٣٤- وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٠، وقع انقلاب عسكري أزاح الحكومة المدنية المنتخبة بطريقة شرعية. وحكمت سورينام ديكتاتورية عسكرية إلى غاية ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧، ثم مرة أخرى من ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١. وكان يسود سورينام، في فترة الثمانينات، عدم احترام الدولة الدستورية وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وحرب مدممة في أراضيها الداخلية وتدهور كبير في الاقتصاد. وقد عانى المسار الديمقراطي الذي بدأ رسمياً في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ من الانقلاب العسكري الثاني الذي وقع في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠. وفي أيار/مايو ١٩٩١، حكمت سورينام مرة أخرى من قبل حكومة مدنية منتخبة بطريقة ديمقراطية.

٣٥- وقد وقعت سورينام، منذ القرن الثامن عشر، تحت تأثير القانون الروماني والقانون الكنسي والقانون العام والقانون الهولندي القديم (الجرماني). وفي عام ١٨٦٩، جرى سن القانون المدني في سورينام عن طريق التقنين واستناداً إلى النظام التشريعي الهولندي. وعملاً بمبدأ الموازنة، جرت موازنة القانون الساري المفعول في سورينام مع قانون المستعمر الهولندي. وتملك سورينام حالياً نظام قانون مدني.

٣٦- وأصبحت سورينام جمهورية مستقلة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥، وبدأ العمل بدستور جمهورية سورينام. ونصت المادة الثانية من المواد الإضافية لدستور عام ١٩٧٥ على أن تكتسب جميع النصوص التشريعية السابقة للاستقلال وضع قوانين سورينام. وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٠، أطاح انقلاب عسكري بالحكومة الديمقراطية أعقبه قرار اتخذ النظام العسكري الذي أفرزه الانقلاب بإعادة العمل بدستور عام ١٩٧٥. وفي عام ١٩٨٧، وبعد استفتاء شعبي، أقر دستور جديد يتكون في معظمه من أحكام دستور ما بعد الاستقلال. وبعد إدخال تعديلات طفيفة في عام ١٩٩٢، لا يزال دستور عام ١٩٩٢ ساري المفعول.

٣٧- والدستور الحالي لجمهورية سورينام، الذي يتألف من ١٨٦ مادة، صدر في عام ١٩٨٧. وهذا الدستور، الذي صيغ أثناء الحكم العسكري، أقر بالاستفتاء في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧. وعُدّل الدستور في عام ١٩٩٢. وينص الدستور على أن سورينام دولة ديمقراطية تقوم على سيادة الشعب واحترام وكفالة الحقوق والحريات الأساسية. ونظام الحكم رئاسي مع إشراف برلماني.

## ٢- الديمقراطية والأحزاب السياسية والنظام الانتخابي

٣٨- السلطة التشريعية تمارسها الجمعية الوطنية والحكومة معاً. وتعرض الحكومة سياستها الاجتماعية الاقتصادية ونهجها السياسي على الجمعية الوطنية لإقرارهما.

٣٩- وفضلاً عن ذلك، يشرف الجمعية الوطنية على عمل الحكومة مستهدياً بالدستور. ويبلغ عدد أعضاء الجمعية الوطنية ٥١ عضواً يختارون بالاقتراع الحر والسري لولاية مدتها خمس سنوات، وفقاً لنظام التمثيل النسبي. وأثناء الجلسة الأولى للجمعية الوطنية، التي يتعين أن تعقد في غضون ٣٠ يوماً من إجراء الانتخابات، تنتخب الجمعية رئيسها ونائب رئيسها. وتضع الجمعية بنفسها نظامها الداخلي الذي يجب أن يصدر في شكل مرسوم حكومي.

٤٠- وسورينام ديمقراطية دستورية، برئيس تنتخبه الغرفة الأوسع الممتثلة في الجمعية الوطنية أو تنتخبه الجمعية الشعبية المتحدة الأوسع الممتثلة في الجمعية الوطنية (٥١ عضواً) والأعضاء المنتخبين في الهيئات التمثيلية الإقليمية، وهي مجالس المقاطعات (١٠٦ أعضاء) والمجالس المحلية (٧٣٧ عضواً). وتتألف الجمعية الشعبية المتحدة من ٨٩٤ عضواً. والرئيس هو قائد دولة جمهورية سورينام ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الدولة ومجلسها الأمني. والرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمسؤول عن السياسة الخارجية وعن النهوض بالتنمية وتعزيز النظام الدولي. وتختار الجمعية الوطنية الرئيس لمدة خمس سنوات وهي التي تحاسبه. ويدي الرئيس عند تنصيبه بالقسم المحدد سلفاً أمام الجمعية الوطنية.

٤١ - وتُجرى الانتخابات كل خمس سنوات. وثمة، منذ عام ١٩٩٦، حين انتخبت أول امرأة رئيسة للبرلمان، تحسن مطرد من حيث عدد النساء في المناصب البرلمانية. غير أن هذا العدد تراجع في عام ٢٠١٠.

#### أعضاء البرلمان بحسب الولاية ونوع الجنس<sup>(٢٣)</sup>

الفترة	نوع الهيئة التشريعية	الرجال	النساء	المجموع	النسبة المئوية
١٩٩١-١٩٨٧	الجمعية الوطنية	٤٧	٤	٥١	٨
١٩٩٦-١٩٩١	الجمعية الوطنية	٤٨	٣	٥١	٦
٢٠٠٠-١٩٩٦	الجمعية الوطنية	٤٣	٨	٥١	١٦
٢٠٠٥-٢٠٠٠	الجمعية الوطنية	٤١	١٠	٥١	٢٠
٢٠١٠-٢٠٠٥	الجمعية الوطنية	٣٨	١٣	٥١	٢٥
٢٠١٥-٢٠١٠	الجمعية الوطنية	٤٤	٧	٥١	

#### أعضاء الحكومة بحسب الولاية ونوع الجنس<sup>(٢٤)</sup>

الفترة	نوع الهيئة التشريعية	الرجال	النساء	المجموع	النسبة المئوية
١٩٩١-١٩٨٧	مجلس الوزراء	١٦	١	١٧	٦
١٩٩٦-١٩٩١	مجلس الوزراء	١٨	-	١٨	صفر
٢٠٠٠-١٩٩٦	مجلس الوزراء	١٨	٢	٢٠	١٠
٢٠٠٥-٢٠٠٠	مجلس الوزراء	١٧	٣	٢٠	١٥
٢٠١٠-٢٠٠٥	مجلس الوزراء	١٤	٣	١٧	١٨
٢٠١٥-٢٠١٠	مجلس الوزراء	١٦	١	١٧	

#### توزيع المقاعد في الجمعية الوطنية بحسب الأحزاب

الحزب	فترة الانتخابات	عدد المقاعد
Mega Combinatie	٢٠١٠	٢٣
A Combinatie	٢٠١٠	٥
Volks Alliantie	٢٠١٠	٦
Partij voor Democratie en Ontwikkeling in Eenheid	٢٠١٠	-
Nieuw Front	٢٠١٠	١٤
Broederschap en Eenheid in de Politek	٢٠١٠	٢

#### عدد الأحزاب أو التوليفات السياسية الوطنية المعترف بها

السنة	عدد الأحزاب
٢٠١٠	٩

(٢٣) تقرير عام ٢٠٠٩ عن التقدم المحرز بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، الصادر عن حكومة جمهورية سورينام.

(٢٤) المرجع نفسه.

### ٣- الهيكل القانوني

٤٢- ينقسم قانون سورينام إلى قانون عام وقانون خاص ويتخذ شكل نظام مقنن. ويستمد الإطار القانوني معظم أحكامه من الدستور وهو يتألف أساساً من القانون العام والإجراءات المدنية والقانون المدني والقانون الجنائي والإجراءات الجنائية. وهم النظم القانونية لسورينام هو على نحو التراتبية التالية: الاتفاقيات الدولية؛ دستور جمهورية سورينام؛ قوانين الدولة؛ قرارات الرئيس؛ مراسيم الدولة المتفرعة عن قوانين الدولة؛ المراسيم الوزارية المتفرعة عن قوانين الدولة.

٤٣- ويمثل دستور سورينام القانون الوطني الأسمى في البلد. وهو يضبط ويحدد سلطات أجهزة الدولة الرئيسية. ويجب أن تكون جميع النظم والقوانين الأخرى متوائمة مع الدستور، وإلا كانت باطلة ولاغية.

٤٤- وتجسد ديباجة الدستور ضمان احترام مبادئ الحرية والمساواة والديمقراطية، فضلاً عن حقوق البشر وحرية الأساسية. ويحدد الفصلان الخامس والسادس من الدستور مختلف الحقوق والحريات الأساسية، وكذلك كيفية حمايتها. وتنص المادة ١٠ من الدستور على أنه "يجب لكل شخص، في حالة انتهاك حقوقه وحرياته، أن ينظر قاض مستقل ومحيد في شكواه بشكل نزيه وعلني في غضون فترة زمنية معقولة".

٤٥- ويبيّن الفصل الحادي عشر منه أن السلطة التشريعية تمارسها الجمعية الوطنية والحكومة معاً. ويبيّن الفصل الثالث عشر، الجزء ٢، والفصل الحادي والعشرون، على التوالي، أن السلطة التنفيذية هي من صلاحيات الرئيس والحكومات المحلية.

٤٦- ويتناول الفصل الخامس عشر السلطة القضائية والمكلفين بها، مثل رئيس ونائب رئيس محكمة العدل العليا، والقضاة، والنائب العام والمدعين العامين.

٤٧- ويمكن القول إجمالاً إن حقوق الإنسان والحريات الأساسية مكفولة ومصونة بمقتضى الدستور.

٤٨- ويعترف قانون سورينام بسلطتين محوّلتين إقامة العدل في البلد: المحكمة المحلية، وهي محكمة الدرجة الأولى، ومحكمة العدل العليا، وهي محكمة الاستئناف (المادة ٣٩ من الدستور). وتقر سورينام أيضاً بالاختصاص القضائي الأصلي لمحكمة العدل لدول الجماعة الكاريبية في تفسير معاهدة تشاغواراماس المنقّحة وبالاختصاص القضائي لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في تسوية المنازعات.

٤٩- وللهيكل الأساسي لحقوق الإنسان المطبق في جمهورية سورينام مكّون قانوني ومكّون مؤسسية في آن معاً. ويشمل المكّون القانوني اللوائح التنظيمية الدستورية والقوانين الوطنية الأخرى لسورينام، وكقوانين المعاهدات الدولية والإقليمية. أما المكّون المؤسسي، فيتألف من مؤسسات حكومية ومنظمات غير حكومية وآليات دولية وإقليمية معنية بحقوق الإنسان.

## ٤ - العضوية في منظمات إقليمية

منظمة الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اتحاد أمم أمريكا الجنوبية، السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، الجماعة الكاريبية

٥٠ - تأتي صياغة هذه الوثيقة الأساسية المشتركة في سياق عضوية سورينام في الأمم المتحدة. وقد أصبحت سورينام عضواً في الأمم المتحدة في عام ١٩٧٦ وصدّقت على معظم اتفاقيات حقوق الإنسان.

٥١ - وتعد منظمة الدول الأمريكية أقدم منظمة إقليمية في العالم حيث أنشئت في عام ١٩٤٨ بالتوقيع على ميثاق المنظمة في بوغوتا، الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٥١. وجرى تعديله لاحقاً بموجب بروتوكول بوينس آيرس، الموقع عليه في عام ١٩٧٦ وبدأ سريان مفعوله في شباط/فبراير ١٩٧٠؛ وبروتوكول كارتاخينا دي إندياس، الموقع عليه في عام ١٩٨٥ وأصبح ساري المفعول في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨؛ وبروتوكول ماناغوا، الموقع عليه في عام ١٩٩٣ وأصبح ساري المفعول في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦؛ وبروتوكول واشنطن، الموقع عليه في عام ١٩٩٢ وأصبح ساري المفعول في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وأصبحت سورينام عضواً في منظمة الدول الأمريكية في عام ١٩٧٦ وصدّقت أيضاً على المعاهدات الرئيسية لهذه المنظمة.

٥٢ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠، اجتمع قادة أمريكا الجنوبية في قمة مجموعة ريو الثالثة والعشرين في بلايا ديل كارمن، كوينتانا رو، بالمكسيك، وقرروا إنشاء منظمة لدول أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي. وبمجرد وضع ميثاق هذه المنظمة، تشكلت الجماعة رسمياً في تموز/يوليه ٢٠١١ في قمة عقدت في كاراكاس. سيشكل هذا الإطار المتدى الرئيسي للحوار السياسي لهذه المنطقة.

٥٣ - والاجتماع الأول لوزراء الثقافة في جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في عام ٢٠١٣ جرى الإعداد له بالتزامن مع المنتدى التاسع عشر لوزراء الثقافة والموظفين المكلفين بالسياسات الثقافية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وسورينام عضو في جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥٤ - وقد انضمت سورينام إلى تجمع أمريكا اللاتينية التجاري المعروف باسم 'السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي' وأصبحت عضواً منتسباً فيه.

٥٥ - وتشكل مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مجموعة للتوافق والحوار غير الملزم وتتألف من جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهي تهدف إلى تحقيق التوافق بشأن مختلف الموضوعات التي تطرح في المنطقة. وسورينام عضو أيضاً في هذه المجموعة.

٥٦- واتحاد أمم أمريكا الجنوبية هيئة حكومية دولية صممت على شاكلة الاتحاد الأوروبي. وهذه المجموعة التي تعرف باسم اتحاد أمم أمريكا الجنوبية تعمل عمل منتدى التفاعل بين قادة دول المجموعة وتؤدي دور المحفل للترويج للتجارة فيما بين بلدان المنطقة. وترأست سورينام هذه المنظمة عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤.

٥٧- وفي عام ١٩٩٥، أصبحت سورينام عضواً كاملاً في السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية. ويشكل هذا الإطار استراتيجية إنمائية متكاملة وضع تصوره أثناء الاجتماع العاشر لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية المعقود في تموز/يوليه ١٩٨٩ في غراند أنسي، بغيرنادا.

## ٥- الاعتراف بالمنظمات غير الحكومية

٥٨- يتعين على أي شخص أو مجموعة أشخاص يؤسسون هيئة أو منظمة أو مؤسسة ويرغبون في أن يعترف لهم بصفتهن تلك قانونياً أن ينالوا ذلك الاعتراف بقرار من رئيس جمهورية سورينام، أو أن يكون التأسيس بناءً على نظام أساسي مختوم من قبل موثق ومسجل لدى الغرفة التجارية.

## ثانياً- الإطار العام لحماية وتعزيز حقوق الإنسان

### ألف- القبول بقواعد حقوق الإنسان الدولية

#### ١- الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان

٥٩- حالة التصديقات:

- ١- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ١٩٦٦. انضمام في ١٩٧٦/١٢/٢٨؛
- ٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ١٩٦٦. انضمام في ١٩٧٦/١٢/٢٨؛
- ٣- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ١٩٦٥. استخلاف في ١٩٨٤/٣/١٥؛
- ٤- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ١٩٧٩. انضمام في ١٩٩٣/٣/١؛
- ٥- اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٨٩. تصديق في ١٩٩٣/٣/١؛
- ٦- البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، ٢٠٠٠. توقيع في ٢٠٠٢/٥/١٠؛

- ٧- البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، ٢٠٠٠. تصديق في ١٨/٥/٢٠١٢؛
- ٨- البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المتعلق بالالتماسات الفردية، ١٩٦٦. انضمام في ٢٨/١٢/١٩٧٦.
- ٢- اتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان وبالمجالات ذات الصلة
- ٦٠- حالة التصديقات

- ١- اتفاقية الرق، ١٩٢٦ المعدلة في ١٩٥٥. انضمام في ١٢/١٠/١٩٧٩؛
- ٢- الاتفاقية التكميلية لإبطال الرق والنخاسة والنظم والممارسات الشبيهة بالرق، ١٩٥٦. استخلاف في ١٢/١٠/١٩٧٩؛
- ٣- الاتفاقية التكميلية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها، ١٩٧٣. انضمام في ٣/٦/١٩٨٠؛
- ٤- نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ١٩٩٨. انضمام في ١٥/٧/٢٠٠٨؛
- ٥- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ٢٠٠٠، والبروتوكولين المكملين لها الخاص بمكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو، والخاص بمنع وجمع ومعاينة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال،. انضمام في ٢٥/٥/٢٠٠٧؛
- ٦- الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين، ١٩٥١، وبروتوكول عام ١٩٦٧ الملحق بها. استخلاف في ٢٩/١١/١٩٧٨.

### ٣- اتفاقيات منظمة العمل الدولية

- ٦١- حالة التصديقات:
- ١- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ٢٩ بشأن العمل الجبري، ١٩٣٠. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٢- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم، ١٩٤٨. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٣- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٥ بشأن إلغاء العمل الجبري، ١٩٥٧. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٤- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٥ بشأن توفير الحماية والتسهيلات لممثلي العمال في المؤسسات. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛

- ٥- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٥ بشأن السلامة والصحة المهنية، ١٩٨١، والاتفاقية رقم ١١ بشأن حق التجمع (الزراعة)، ١٩٢١. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٦- الاتفاقية رقم ١٣ بشأن استخدام الرصاص الأبيض (في الطلاء)، ١٩٢١. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٧- الاتفاقية رقم ١٤ بشأن الراحة الأسبوعية (الصناعة)، ١٩٢١. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٨- الاتفاقية رقم ١٧ بشأن التعويض عن حوادث العمل، ١٩٢٥. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٩- الاتفاقية رقم ١٩ بشأن المساواة في المعاملة (التعويض عن حوادث العمل)، ١٩٢٥. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٠- الاتفاقية رقم ٤٢ بشأن تعويض العمال (إصابات العمل) (منقحة)، ١٩٣٤. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١١- الاتفاقية رقم ٢٧ بشأن إثبات الوزن على الأحمال الكبيرة المنقولة بالسفن، ١٩٢٩. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٢- الاتفاقية رقم ٦٢ بشأن أحكام السلامة (البناء)، ١٩٣٧. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٣- الاتفاقية رقم ٨٨ بشأن إدارات التوظيف، ١٩٤٨. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٤- الاتفاقية رقم ٩٤ بشأن شروط العمل (العقود العامة)، ١٩٤٩. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٥- الاتفاقية رقم ٩٥ بشأن حماية الأجور، ١٩٤٩. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٦- الاتفاقية رقم ١٠١ بشأن الإجازات مدفوعة الأجر (الزراعة)، ١٩٥٢. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٧- الاتفاقية رقم ١٠٦ بشأن الراحة الأسبوعية (التجارة والمكاتب)، ١٩٥٧. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٨- الاتفاقية رقم ١١٢ بشأن الحد الأدنى للسن (صيادو السمك)، ١٩٥٩. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ١٩- الاتفاقية رقم ١١٨ بشأن المساواة في المعاملة (الضمان الاجتماعي)، ١٩٦٢. قبلت الفرع (ز)، انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛

- ٢٠- الاتفاقية رقم ١٣٥ بشأن ممثلي العمال، ١٩٧١. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٢١- الاتفاقية رقم ١٥٠ بشأن إدارة العمل، ١٩٧٨. انضمام في ١٥/٦/١٩٧٦؛
- ٢٢- الاتفاقية رقم ١٥١ بشأن علاقات العمل في الخدمة العامة، ١٩٧٨. انضمام في ٢٩/٩/١٩٨١؛
- ٢٣- الاتفاقية رقم ١٨١ بشأن وكالات الاستخدام الخاصة، ١٩٩٧. انضمام في ٥/٦/١٩٩٦؛
- ٢٤- الاتفاقية رقم ١٥٤ بشأن المفاوضات الجماعية، ١٩٨١. انضمام في ١٢/٤/٢٠٠٦.

#### ٤- اتفاقيات جنيف والمعاهدات الأخرى المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي

٦٢- حالة التصديقات:

- ١- اتفاقيات جنيف الأربعة، ١٩٤٩. استخلاف في ١٣/١٠/١٩٧٦؛
- ٢- البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف الأربعة، ١٩٧٧. انضمام في ١٦/١٢/١٩٨٥؛
- ٣- البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربعة، ١٩٧٧. انضمام في ١٦/١٢/١٩٨٥؛
- ٤- البروتوكول الإضافي الثالث لاتفاقيات جنيف الأربعة، ٢٠٠٥. انضمام في ٢٥/٦/٢٠١٣؛
- ٥- اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية، ١٩٧٢. انضمام في ٩/٤/١٩٩٣؛
- ٦- اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ١٩٩٣. انضمام في ٢٨/٤/١٩٩٧؛
- ٧- اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، ١٩٩٧. انضمام في ٢٣/٥/٢٠٠٢؛
- ٨- الاتفاقية بشأن المرتزقة، ١٩٨٩. انضمام في ١٠/٨/١٩٩٠.

#### ٥- اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية

٦٣- حالة التصديقات:

- ١- الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، ١٩٦٩. انضمام في ١١/١٢/١٩٨٧؛
- ٢- اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع التعذيب والمعاقبة عليه، ١٩٨٥. انضمام في ١١/١٢/١٩٨٧؛

- ٣- البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ١٩٨٨. انضمام في ٢٨/٢/١٩٩٠؛
- ٤- اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه والقضاء عليه، ١٩٩٤. انضمام في ١٩/٢/٢٠٠٢.

## باء- الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

### ١- التشريعات

#### مقدمة

٦٤- حقوق الإنسان محمية بمقتضى الدستور والقوانين الأخرى المتصلة بمجالات معينة. وجمهورية سورينام دولة ديمقراطية تقوم على سيادة الشعب وعلى احترام وكفالة الحقوق والحريات الأساسية.

٦٥- وتنص المادة ١٠٣ من الدستور على أن الاتفاقيات مع دول أخرى أو منظمات قائمة على أساس القانون الدولي يبرمها الرئيس أو تبرم تحت سلطته، ويصدّق عليها الرئيس إن احتاجت إلى تصديق. وتحال هذه الاتفاقيات إلى الجمعية الوطنية في أقرب وقت ممكن؛ ولن يُصدّق عليها ولن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد موافقة الجمعية الوطنية عليها.

٦٦- وفضلاً عن ذلك، تنص المادة ١٠٥ على أن أحكام الاتفاقيات المشار إليها في المادة ١٠٣، التي يمكن أن تسري مباشرة على الجميع، تكتسب الصفة الإلزامية اعتباراً من تاريخ صدورهما. وتنص المادة ١٠٦ على أن الأنظمة القانونية السارية المفعول في جمهورية سورينام لا تنطبق على الاتفاقيات التي دخلت حيز التنفيذ قبل أو بعد سن تلك الأنظمة، إن كان هذا التطبيق يتعارض مع الأحكام التي تسري مباشرة على الجميع.

٦٧- ويوضح الفصل الرابع من الدستور "المبادئ الدولية" وينص في مادته ٧ على جملة أمور منها (١) تقر جمهورية سورينام بحق الدول في تقرير المصير والاستقلال الوطني على أساس من المساواة والسيادة والمصلحة المشتركة، وتحترم ذلك الحق؛ (٤) تعمل جمهورية سورينام على تعزيز التضامن والتعاون مع الشعوب الأخرى لمكافحة الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والإبادة الجماعية وللكفاح من أجل التحرير الوطني والسلم والتقدم الاجتماعي؛ (٥) تعمل جمهورية سورينام على تعزيز المشاركة في المنظمات الدولية من أجل التعايش السلمي والسلام والتقدم للبشرية.

٦٨- ويشير الفصل الخامس من الدستور إلى الحقوق والحريات الشخصية. ويتناول هذا الفصل مبادئ شتى مكرسة في اتفاقيات دولية لحقوق الإنسان، مثل: المساواة وعدم التمييز على أساس المولد أو الجنس أو العرق أو اللغة أو الدين أو الأصل أو التعليم أو الاعتقاد السياسي أو الوضع الاقتصادي أو الأوضاع الاجتماعية أو أي اعتبار آخر (المواد ١٠ و ١١ و ١٢)؛

والحقوق والحريات، مثل: السلامة البدنية والعقلية والنفسية (المادة ٩)؛ والحق في الحياة (المادة ١٤)؛ والحرية والسلامة الشخصية (المادة ١٦)؛ واحترام الخصوصية والحياة الأسرية وحرمة البيت والشرف والسمعة (الفقرة ١ من المادة ١٧)؛ وسرية المراسلات والمكالمات الهاتفية والبرقيات (الفقرة ٣ من المادة ١٧)؛ وحرية الدين وفلسفة الحياة (المادة ١٨)؛ وحرية الرأي والتعبير عن الرأي (المادة ٢٠)؛ وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات (المادة ٢٠)؛ وحرية التظاهر (المادة ٢١).

٦٩- ويتناول الفصل السادس من الدستور الحقوق والالتزامات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ومن ذلك المبادئ التالية التي تخص الحقوق والحريات.

٧٠- الحق في العمل في ظروف إنسانية وآمنة وصحية، والحق في تلقي أجر عن العمل، وحظر العمل القسري أو الإلزامي، والحرية النقابية، وحقوق النقابات ومنظمي المشاريع التجارية، والحق في الإضراب (المواد ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ١٥ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣، وكذلك المادة ١٥ من الفصل الخامس).

٧١- والحق في التمتع المريح بالملكية وحظر نزع الملكية، إلا أن يكون للمصلحة العامة، وفقاً للقواعد التي ينص عليها القانون ومقابل تعويض مضمون (المادة ٣٤)؛ وحماية الأسرة، والنهوض بالطفولة، وحق المرأة العاملة في إجازة أمومة مدفوعة الأجر (المادتان ٣٥ و ٣٦)؛ والمساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون (الفقرة ٢ من المادة ٣٥)؛ والحق في الصحة (المادة ٣٦)؛ والحق في التعليم الابتدائي المجاني وواجب الدولة كفالة الفرص للحصول على التعليم في المستويات كافة والمساهمة في البحث العلمي وفي الإبداع الثقافي (المادتان ٣٨ و ٣٩).

## ٢- سبل الانتصاف

٧٢- تكفل المادة ١٠ من الدستور الحق لك فرد، يشعر أن حقوقه وحرياته قد انتهكت، في أن يتولى قاض مستقل ونزيه النظر في شكواه بأمانة وفي جلسة علنية في غضون مهلة معقولة.

٧٣- وتنص المادة ١١ من الدستور على عدم جواز تحويل أي شخص دون رغبته عن القاضي الذي عين للنظر في قضيته. وتتولى سلطات سورينام دائماً إنفاذ الأحكام التي تصدرها السلطات القضائية.

٧٤- وإذا لم يكن الشخص راضياً بالقرار الصادر عن المحكمة الابتدائية أو بعد لجوئه إلى مختلف جهات السلم الإداري، يمكنه عندئذ الاستئناف لدى محكمة العدل العليا، التي تقوم في هذه الحالة أيضاً مقام محكمة الخدمة المدنية.

٧٥- وعلاوة على ذلك، يمكن القول إن الضمانات المنصوص عليها في المادتين ١٠ و ١١ وفي الفقرة ٢ من المادة ١٦ من الدستور مطبقة في الوقت الحاضر.

٧٦- وتكفل المادة ١٢ من الدستور حق كل فرد في الحصول على المساعدة القانونية، في حين يحق لمن يعانون فاقة مالية الحصول على معونة قانونية "مجانية"، ولا أقل من المعونة القانونية التي تدفع الدولة مصاريفها.

٧٧- وتتضمن لوائح تنظيمية منفصلة أحكاماً تنظم سبل حصول الأفراد العاجزين مالياً عن دفع تكاليف التقاضي على المساعدة القانونية.

٧٨- وتدفع الحكومة تكاليف المحامين لهؤلاء الأفراد. وفضلاً عن ذلك، أوجدت الحكومة إدارة خاصة لدى وزارة العدل والشرطة، هي وحدة الرعاية القانونية، تعنى بتقديم المشورة القانونية للأشخاص الذين لا يستطيعون دفع التكاليف القانونية. وتهتم هذه الوحدة بشكل أساسي بطائفة من المسائل المدنية (عقود الإيجار، شؤون التوظيف، شؤون قانون الأسرة كالتبني والحضانة وتغيير الاسم، إلخ).

٧٩- ولتخفيف الوطأة على من يعانون الفاقة المالية، تعكف وزارة العدل والشرطة على استحداث بعض الأساليب الجديدة. ومن ذلك تقليص الإجراءات الإدارية للحصول على المعونة القانونية إلى حد كبير. وتولي الحكومة أهمية لهذه المسألة.

### ٣- محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان

٨٠- لقد صدرت أربعة أحكام ضد سورينام من محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، وكانت في قضية ألوبويتوي Aloeboetoe، وقضية غانغارام باندي Gangaram Panday، وقضية مويوانا Moiwana، وقضية سامعاكا لوس Samaaka Los. ففيما يتعلق بقضية مويوانا، تعكف الدولة على وضع تشريع مناسب للموضوع وإجراءات إدارية والإجراءات الأخرى اللازمة لكفالة حقوق الملكية المتصلة بالأقاليم التقليدية لأفراد مجتمع المويوانا، وهو ما يشمل الحقوق في الأراضي. والموضوع لم يسو بعد نظراً لما يتسم به من تعقيد. ومن ذلك على سبيل المثال أن قبيلة من السكان الأصليين في قرية ألفونسدورب، بالقرب من قرية مويوانا مارون، تدعي أن منطقة مويوانا تابعة لإقليمها القبلي التقليدي. وفيما يتعلق بحقوق المجتمعات القبلية والأصلية في الأراضي، فإن سورينام بصدد بذل جهود حثيثة لإيجاد الحل الأمثل من أجل امتثال قرار محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في قضية سامعاكا لوس وتنفيذه.

### جيم- الإطار الذي يجري التحرك فيه لتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

#### ١- مكتب حقوق الإنسان

٨١- بالرغم من عدم استيفاء شروط المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ باريس، نصّبت وزارة العدل والشرطة مكتباً لحقوق الإنسان يعنى بتنفيذ معايير حقوق الإنسان والأحكام التي تصدر عن هيئات حقوق الإنسان على الصعيدين الدولي والإقليمي.

٨٢- وهذا المكتب مسؤول أيضاً عن الدعم القانوني في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان التي تثار في المحافل الإقليمية والدولية. وتشرف وزارة العدل والشرطة أيضاً على مكتب الأم والطفل، في حين تشرف وزارة الشؤون الداخلية على مكتب شؤون الجنسين.

## ٢- نشر صكوك حقوق الإنسان

٨٣- معظم معاهدات الأمم المتحدة مترجمة إلى اللغة الرسمية في سورينام، وهي الهولندية. وفي جامعة أنتون دي كوم السورينامية، يتلقى الطلبة محاضرات في جميع الاتفاقيات التي انضمت إليها سورينام تقريباً. ويعد المجتمع المدني أيضاً أحد الأطراف الفاعلة التي تسهم في نشر صكوك حقوق الإنسان.

## ٣- توعية الموظفين العموميين وغيرهم من المهنيين بحقوق الإنسان والبرامج التثقيفية

٨٤- تعد مسألة التثقيف والتدريب في حقوق الإنسان شرطاً أساسياً لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. وتساعد رابطات الأمم المتحدة في تعزيز حقوق الإنسان في أوساط الطلبة والمعلمين في المدارس العليا وتوعيتهم بهذه المسألة. وقد أدرجت مسألة حقوق في جامعة أنتون دي كوم السورينامية كمادة إلزامية للطلبة الذين يشمل برنامجهم مادة القانون الدولي العام كمادة أساسية ولطلبة الإدارة العامة. ويتلقى الموظفون العمومية وغيرهم من المهنيين التدريب بانتظام في قانون حقوق الإنسان، ومن هؤلاء على سبيل المثال موظفو إنفاذ القانون والعسكريون وحراس السجون وغيرهم من الموظفين في شتى الوزارات.

## ٤- تعزيز مساعي التوعية بحقوق الإنسان من خلال وسائط الإعلام

٨٥- حرية التعبير وحرية الصحافة مكفولتان بمقتضى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان ودستور سورينام معاً. وتسلط الصحافة وغيرها من وسائط الإعلام الضوء بانتظام على مسائل مهمة متعلقة بحقوق الإنسان في سورينام وتضطلع بدور حيوي في تيسير إجراء حوارات عامة عن هذه المسائل. ويستخدم المجتمع المدني وسائط الإعلام أيضاً لإدراج مسائل حقوق الإنسان في برامج النقاشات العامة.

## ٥- دور المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

٨٦- يضطلع المجتمع المدني، بما في ذلك المدافعون عن حقوق الإنسان، بدور رئيسي في إعمال حقوق الإنسان في سورينام وقد ساهم إلى حد كبير في إرساء الديمقراطية والرفاه في المجتمع السورينامي. وتعمل المنظمات غير الحكومية على تعزيز التنوع، ونشر المعرفة، وإذكاء الحوار في السياسات والأولويات، وتقديم مقترحات في المشاورات العامة، والانخراط في العمل التطوعي، وعلى تعزيز الوثام الاجتماعي. وقد جرى، في العديد من الحالات، إدراج مسائل في برامج شتى بناءً على مبادرات اتخذتها جهات في المجتمع المدني.

## ٦- مخصصات الميزانية والاتجاهات

- ٨٧- لقد عُمِّت مسألة حقوق الإنسان في جميع مجالات الإدارة العامة. لذا فإن التمويل الخاص بحقوق الإنسان ليس مرصوداً بصورة محددة من الميزانية الوطنية وإنما يظهر ضمن مجموعة كبيرة من البنود، مثل التعليم والرعاية الصحية وإدارة المحاكم.
- ٨٨- وتوضع التقارير والمراسلات الوطنية الخاصة بحقوق الإنسان في الإطارين الدولي والإقليمي تحت إشراف وزارة العدل والشرطة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون الداخلية.

## دال- عملية الإبلاغ على الصعيد الوطني

- ٨٩- لقد صاغت سورينام تقاريرها الوطنية ووثقتها الأساسية المشتركة وفقاً للمبادئ التوجيهية التي حددتها الأمم المتحدة في هذا الصدد. وقد شاركت في عملية صياغة التقارير الوطنية عدة وزارات، فضلاً عن المجتمع المدني. وفي عام ٢٠١٢، خضعت سورينام لعملية الاستعراض الدوري الشامل.
- ٩٠- وقدمت سورينام عدة تقارير وطنية إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

## ثالثاً- تنظيم جهود الحكومة لتعزيز المساواة في الحقوق ومنع التمييز

- ٩١- إن جمهورية سورينام ملتزمة بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وتقوم سياسة سورينام على عدم التمييز ومكافحة التمييز العنصري.
- ٩٢- ويحدد دستور سورينام الإطار الذي تستند إليه سياستها لمكافحة التمييز العنصري. وقد سنت قوانين لإنفاذ عملية تعزيز مبدأ عدم التمييز ومساواة المواطنين والرعايا الأجانب أمام القانون.
- ٩٣- وجمهورية سورينام دولة ديمقراطية ذات سيادة قامت على أساس احترام الكرامة الإنسانية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات.
- ٩٤- ومثلما دُكر في تقارير سابقة، وأكدته اللجنة في ملاحظاتها الختامية، فقد أُدرج تعريف التمييز العنصري الوارد في الاتفاقية في القانون الجنائي لسورينام ودستورها، الذي ينص في مادته ٨ بوضوح لا لبس فيه على أنه "لا يجوز التمييز ضد أي شخص بسبب المولد أو الجنس أو العرق أو اللغة أو الدين أو التعليم أو الرأي السياسي أو الوضع الاقتصادي أو لأي اعتبار آخر".
- ٩٥- وفي المادة ١٢٦، ينص القانون الجنائي على أن المقصود بالتمييز العنصري هو أي تفرقة أو تقييد أو تفضيل يكون الغرض منه أو مآله إبطال أو إعاقة إقرار أو تمتع أو ممارسة الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية، على قدم المساواة، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو أي مجال آخر من مجالات الحياة العامة.

- ٩٦- وتتناول مواد أخرى من الفصلين الخامس والسادس من الدستور الحقوق الأساسية، دون تفرقة بين الأفراد، مبيّنة أن جميع الأفراد سواسية في الحقوق.
- ٩٧- وعملاً بالمادة الأولى من الجزء الثاني من الدستور، اعتمدت الدولة عدة قوانين تبين مجالات التفرقة أو التقييد بين المواطنين وغير المواطنين. فقانون الانتخابات على سبيل المثال يمنح لمواطني سورينام فقط حق التصويت والترشح للمناصب الحكومية والإدارية العليا.
- ٩٨- فالمواطنون هم الذين يمكن أن ينتخبوا لعضوية الجمعية الوطنية ولعضوية الجهاز القضائي والجهاز التنفيذي. وهذه القوانين متماشية مع الاتفاقية ولا تعتبر من قبيل التمييز العنصري.
- ٩٩- وينظم قانون الجنسية والمواطنة السورينامي مسألة حصول الأفراد على الجنسية والمواطنة وكيفية تجنيسهم. ولا يميّز القانون ضد أي جنسية بعينها بل ينص على القواعد/المعايير الموضوعية التي يتعين على الشخص استيفاؤها قبل حصوله على الجنسية السورينامية. واستناداً إلى الدستور، فإن منح الجنسية السورينامية لا بد أن يكون بموجب قانون من الجمعية الوطنية.
- ١٠٠- وتبيّن المادة ١٢٦ مكرراً من القانون الجزائي السورينامي المقصود من التمييز، وهو جميع أشكال التفرقة والاستبعاد والتقييد والتفضيل التي يكون الهدف منها أو قد يترتب عليها إبطال أو إعاقة إقرار أو تمتع أو ممارسة الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية، على قدم المساواة، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو أي مجال آخر من مجالات الحياة العامة.
- ١٠١- وتنص المادة ١٧٥ من القانون الجنائي على معاقبة أي شخص يتعمد إهانة وتحقير مجموعة من الناس، علناً أو شفاهة أو كتابة أو بالصور، لا لشيء إلا بسبب عرقهم أو دينهم أو أسلوب عيشهم، بالسجن لمدة أقصاها سنة واحدة وتغريمه بمبلغ أقصاه ١٠٠٠ دولار سورينامي.
- ١٠٢- وتنص المادة ١٧٥(أ) من القانون الجنائي على معاقبة أي شخص يحرض، علناً أو شفاهة أو كتابة أو بالصور، على كراهية أشخاص أو ممارسة تمييزاً ضد أشخاص أو يتصرف بعنف إزاء أشخاص أو ممتلكات أشخاص، بسبب عرقهم أو دينهم أو أسلوب عيشهم، بالسجن لمدة أقصاها سنتان وتغريمه بمبلغ أقصاه ٢٠٠٠ دولار سورينامي.
- ١٠٣- ويتميز سكان سورينام بتعدد أعراقهم وبتعدد أديانهم. وبذلك يكتسي التعايش السلمي بين مختلف المجموعات الإثنية أهمية كبرى لاستتباب الطمأنينة في البلد. ولذلك يتضمن القانون الجنائي أحكاماً تعتبر أي سلوك يمكن أن يؤدي إلى التحريض العنصري أو الديني فعلاً جنائياً يقع تحت طائلة العقاب. وترد الأحكام بهذا الخصوص في المادتين ١٧٥ و ١٧٥(أ) المشار إليهما أعلاه.
- ١٠٤- ولا توجد في البلد أية حالة مارس فيها أشخاص سلوكاً عنيفاً إزاء أشخاص آخرين لا لشيء إلا لانتمائهم العرقي أو الإثني أو الديني. وتعمل السلطات على إنفاذ الحظر على خطاب الكراهية بصراحة، ذلك أن الاضطرابات العرقية الواقعة في المنطقة إنما تؤكد ضرورة هذا الإجراء.